mroftalp htehaB ni knil muideM



# بلوغ المرام )تتمة باب المساجد( 4341/4/72 هـ )عبدالرحمن البراك( 47

عبدالرحمن البراك

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب المساجد وعنها رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترنا - 00:00:00

وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد الحديث متفق عليه في هذا الحديث ان حبش قدموا المدينة ولعلهم والله اعلم انهم اسرع يعني قدموا مسلمين حبشة من الحبشة لعلهم يعني من عاداتهما لعب بالحراب - 00:00:16

فكانوا يلعبون في المسجد يعني سمح لهم الرسول انهم ان المسجد وجدوه يعني في مساحة وفي مجال للعب للعب بالحراب ولابد هذا اللعب يعني فيه جاذبية للتفرج طريقتهم يعني الحراك - 00:00:55

بالقائها ومثل ما يلقي الانسان الحربا ثم يخطفها وهي في الهواء فكانت اه عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها يعني كأنها رغبت ان تتفرج وان تنظر الى لعبهم لانه عجيب - 00:01:28

وهي رضي الله عنها مع جلالتها وفضلها يعني آآ شابة يعني لم اه اه تفارقها في ذلك الوقت اه بعض صفات الشباب والصغر فكان النبي عليه يسمع لها بذلك ويتركها تتفرج ويسترها هو. يكون - 00:01:51

امامها وهي تطلع عليهم من خلفه فلا يرونها لكنهم لعلهم يرون الرسول لكنهم لان تقول يسترني كان يسترني وتذكر اه في بعض الروايات انها لم تزل تتبرج والرسول يسترها ويتركها حتى ملت - 00:02:22

رضي الله عنه وهذا الحديث يستدل به على جواز نظر المرأة الى الرجال من غير شهوة بهذا القيد فيحرم عليه النظر بسهوة والنظر الذي يخشى منه الفرق بين نظرها للحبشة ونحوهم او ناس عاديين او شيوخ عاديين - 00:02:51

من كبار السن ونظرها الى شباب والى يعني رجال قد تصنعوا كأن الواحد سيدخل على زوجته في ليلة العرس هذا يعني نظر المرأة اليهم يثير يثيرها. الشاهد ان المقصود من الحديث هو جواز - 00:03:25

مثل هذا في المسجد وقد يقال ان هذا من نوع ربط ثمامة بنت مسجد وان كان وانزال آآ نصارى نجران بالمسجد لعل هذا فيه اه يعني تأليف لهم يا يا - 00:03:55

سواء كانوا لم يزالوا على حالهم نصارى او انهم اسلموا وهم حديث عهد والله اعلم والاصل صيانة المسجد عن اللعب وعن مثل هذا لكن هذا مما يعني فاذا كان هناك يعني امر فيه مصلحة ممكن - 00:04:22

والظاهر ان هذا كان ايضا في في عيد بمناسبة العيد هذا اللعب يلعبون في المسجد في البخاري نعم. احسن يقيد احسن الله اليكم بالعيد ما ادري قد لا يلزم انهم يلعبون بحرابهم يعني ما هو - 00:04:48

اللعب بالحراب يعني من من مظاهر الشجاعة والجهاد وهذا ما يختص بالعيد. نعم. احسن الله اليكم اه في هذا مسجد وضعه في فناء المسجد بعض لعب الاطفال يسمونه المراجيح للحلقات - 00:05:19

هل يجوز هذا والله في هذا الوقت لا نحتاج اليه صار عندهم يعني زخمة هائل في امر اللهو ما ادري والله ما يظهر لي كيما اقول انه حرام لكن من باب - 00:05:36

المسجد واسع طبعا. نعم في الفناء خلف المسجد ما هم فينا هذا اسمه من المسجد ترى انتم تخرجون الساحة التي المسجد تخرجونها

من المسجد. اصبح المسجد بس هو الداخل هذا المغلق اللي يغلق تغلق فيه الابواب. لا هذا من المسجد - 00:06:04
الساعة دي كانت مصلى للناس. كان الناس يصلون في هذه الساعة اللي يسمونها ها؟ بالمعلوم هي من المسجد والله عندي ان الامر سهل اذا لم يشتمل على شيء اخر او يجر الى شيء ينظر فيه - 00:06:42
قد يكون ثم ما الموجب لوضعهم في المسجد ايش اللي خصهم للاطفال للصبيان الصغار يلعبون فيها بعد الحلقات ما هو بعيد ما هو بعيد والله اعلم ما جاء منه نوع من يعني تأليفهم على حلقات التحفيظ - 00:07:03
يمكن ما هو بعيد ان شاء الله في السبل قال على نظر عائشة اليهم وهم يلعبون وهي اجنبية قال فيه دلالة على جواز نظر المرأة الى جملة الناس من دون تفصيل لافرادهم. كما تنظرهم اذا خرجت اه للصلاة في المسجد - 00:07:33
بالنسبة للنظر يعني ايه اذا كان عن قرب الى الرجال يعني مخصوصين هو يقول الى جملة الناس النظر واحد تنظر الى شخص قد يمر بها الرجل في الشارع واحد ها - 00:07:55
شوف وجهه. نعم. وعنها رضي الله عنها ان وليدة سوداء كان كان لها خباء في المسجد فكانت تأتيني اه فتحدث عندي الحديث متفق عليه هذا العديل بقصة وليدة كانت وليدة عند قوم من الناس من بعض القبائل - 00:08:13
فاذوها من الله عليها بالاسلام وجاءت ولم يكن لها مأوى فاتخذ لها او اتخذت خباء في المسجد فكانت تأتي ام المؤمنين تحسن اليها وتقص عليها قصتها انها كانت عند موادها - 00:08:48
وانه يعني كان هناك شيء وشاح دي احدى بنات اولئك القوم وانه يعني فقدوه فقدوه فاتهموا به هذه الامة وعذبوها واذوها وفتشوها وفتشوا دواخلها فبينما هم كذلك اذ جاءت حدأة فالقت الوشاح عليهم. فلذلك قد اختطفته لان هذا الوشاح كان - 00:09:16
لعله باللون الاحمر ويشبه فاختطفته تظنه لحما فالقته بينهم فاظهر الله يعني براءتها بذلك وكانت تردد شي بيت ويوما وشاع من اعاجيب ربنا. الا انه من اه ايش من ملة؟ فكانت تأتي باهل البيت وتتمثل بي فسألتها - 00:09:57
عائشة عن قصتها فذكرته وهذا الحديث في الحقيقة يعني كان من المناسب ان يضمه الحافظ رحمه الله الى ما تقدم من حديث سعد وان النبي صلى الله عليه وسلم آآ جعل لسعد بن معاذ خيمة في المسجد يمرض فيها - 00:10:34
ليعوده من قريب. لان هذا شبيه لا اله الا هنا يا محمد هل فيه متعلق دعنا من هذا الله المستعان نعم لهم فيه شبهة. ليس لهم فيه دليل لهم فيه شبهة. فهم اهل الشبهات. كما يقول - 00:11:00
ابن القيم ان يعني آآ المبيحون للغنى الماجن الفاجر يستدلون عليه بحديث الجاريتين جاريتين يتغنيان بغنى الشجعان في ايام آآ ما كانوا يتقاولونه في آآ في بعض حروبهم يوم بعاث - 00:11:35
ويستدلون به على هل من هذا الجنس؟ الان كل الباطل الان الذي يسيس الباطل الذي يسيس ويرسم رسمي كله مدعوم بشبهات يقتنصونها مما من بعض اهل الاهواء ومن بعض المتساهلين - 00:11:57
من اهل الفتوى والله المستعان حاصل آآ يعني انت تقول ايش المباريات اي احتمالات اه الاحتفالات زين انا اه ظننت انك تعني اه المشاركة في اه في حضور المباريات وعلى لا لا المباريات لها شأن ثاني عندي - 00:12:33
انا عندي كلها حرام بطقوسها الجارية وتقاليدها تركيبتها الجارية لا يحل للمسلم ان ان يشاهدها لانه من مشاهدة الباطل المتضمن للرضا به عطنا بعض الاسئلة ابراهيم خلاص الوقت يسمع الاخوان يسمعون نعم - 00:13:07
نعم يا ابراهيم الله المستعان لا تسأل عن ناس الان يعني متوجهون الى الانطلاق الى تطبيق ما يسمونه بالحرية حرية المرأة ومساواة المرأة للرجل هذا هو التوجه الجاري الان يريدون ان ان - 00:13:41
يعني كل ما يمكن يقوم به الرجل و يسمع به للرجل للرجال ايضا كذلك للنساء - 00:14:16